مشروع الحفاظ على السلاحف البحرية

شهد تعدد السلاحف البحرية في العالم تراجعاً بنسبة ٨٠٪ ،مما أدى إلى وضع السلاحف صقرية المنقار على قائمة الكائنات المهددة بالانقراض. وباتت الجهود اليوم تتركز على طرق حمايتها وضمان بقائها في المستقبل.

عن المشروع

يركز مشروع جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة (EWS-WWF) على مهام الأبحاث أنماط غذاء هذا النوع من السلاحف ومسارات هجرتها ومتطلبات الحفاظ عليها في الخليج العربي وخليج عمان وبحر العرب من خلال مشروع امتد من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٣. قام فريق عمل المشروع بالسفر إلى عدد من مواقع التعشيش المعروفة في كل من سلطنة عمان وقطر ودولة الإمارات، وإيران ووضع أجهزة التعقب عن طريق الأقمار الاصطناعية لخمسة وسبعون سلحفاة من فصيلة السلاحف صقرية المنقار. تتيح تقنية التعقب بواسطة الأقمار الاصطناعية مراقبة حركة السلاحف ووضعها على هيئة رسومات بيانية وخرائط لفترة المشروع التي استمر أربع سنوات. تساعد هذه البيانات في الكشف عن الموائل الرئيسية ومسارات الهجرة التي تستخدمها هذه السلاحف، والتي تساعد بدورها على توضيح مساحات الحفاظ عليها في المستقبل لضمان بقاء هذه الكائنات.

دور السلاحف البحرية

تعد مؤشراً لصحة وجودة الموائل البحرية

تتغذى وتستهلك أعشاب البحر، المرجان، الطحالب وقناديل البحر

تعد فرائس للكائنات لعدد من الكائنات البحرية الأخرى

فصيلة بارزة في أبحاث الحفاظ على البيئة البحرية

حالة نموذجية للتغير المناخي

لقد تم لأول مرة علمياً التسجيل الرسمي لارتفاع درجات حرارة مياه البحر في فصل الصيف، وقد آوضح بأن ذلك له تأثير على هجرة السلاحف في منطقة الخليج لمياه في العمق أكثر برودة. ولوحظ بأن هذه السلاحف تعود لمناطق تغذيتها الرئيسية عند انخفاض درجات حرارة المياه في فصل الخريف. على الرغم من أن درجات حرارة مياه البحر في الخليج تعتبر عادية، هنالك تنبؤات بتأثير التغير المناخي على ارتفاع درجات الحرارة في أماكن أخرى في العالم، وقد يكون لذلك تأثيراً على التوزيع وسلوك السلاحف البحرية في المناطق الأخرى.

مسارات الهجرة

السلاحف صقرية المنقار، هي فصائل إقليمية لا يقتصر تواجدها على أية دولة معينة، وأكبر دليل على ذلك هو مسارات هجرتها التي تغطي العديد من الدول. لذا، يجب أن يأتي الحفاظ على هذه الفصيلة من السلاحف من قبل جميع دول الخليج، ومشاركة المسئولية البيئة لكل من هذه الدول.

المناطق المهمة للسلاحف

لقد تمكن المشروع من تعريف المناطق الرئيسية المهمة في مياه الخليج والتي تعتبر مهمة جداً لبقاء هذا النوع من السلاحف في المستقبل. شملت هذه المناطق موائل التغذية المهمة في مياه الخليج.

يجب رفع مستويات الحماية في هذه المناطق للتأكد من استمرارية تواجد هذه السلاحف في المستقبل. كما يجب العلم بأن الحماية قد تأتي من تخصيص مناطق بحرية محمية، وتطبيق أفضل الممارسات الموضوعة، أو من خلال برامج بسيطة تهدف إلى رفع مستوى التوعية المجتمعية عن مواقع التعشيش.

٣٢١ مئوية

معدل درجة حرارة المياه الذي يدفع السلاحف بالهجرة لمياه أكثر برودة

٤ سنوات

من جمع للبيانات

المخاطر والتهديدات

الصيد عن طريق الخطأ

يمكن صيد أو إمساك السلاحف البحرية عن طريق الخطأ في شباك ومعدات الصيد التي يتم تركها في البحر، والتي تتسبب في اختناق السلاحف أو غرقها.

التلوث

التلوث، وبقع النفط المتسربة والمواد الكيماوية وتصريف المياه بدرجة حرارة عالية له تأثير على السلاحف، وهنالك أيضاً تأثيرات أخرى، مثل الضجيج والإضاءة التي تخلق تشويش وارتباك للسلاحف عند وضع البيض وخروج صغارها من البيضة.

مشاريع التطوير

يمكن لمشاريع التطوير الساحلية وفي أعماق البحار تدمير شواطئ التعشيش، وموائل التغذية. ويلعب تغيير طبيعة الشريط الساحلي دوره في وضع عوائق المسارات هجرة السلاحف.

الشركاء

لقد عملت جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة (EWS-WWF) في هذا المشروع بشراكة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، قطر وإيران، إضافة إلى صندوق الأبحاث البحرية في ماليزيا.

لمعرفة المزيد يمكنكم زيارة الموقع
www.ewswwf.ae